

برنامج قطوف رمضان | الحلقة السابعة عشر

أحمد القاضي

اجواء روحانيات خذها كلمات نورانية. حكم وفوائد درب الخلق ايام الشهر اذنت ايام الشهر بقطور رمضان في رمضان سنة ١٤٤٠ هـ. عليكم ورحمة الله وبركاته معشر الاخوة والاخوات في حلقة نخصصها للحديث عن ما يستحب وما يكره للصائم - 00:00:00

تقدم معنا ان الصائم ينبغي ان يكون ذاذا للحسن وان الصوم جنة. فلماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان يوم صوم احكمم فلا يرفث ولا يصخب فان ساب - 00:01:22

له احد او شاتم فليقل اني صائم ولا يكن يوم صومه ويوم فطره سواء وهناك امور عملية تستحب للصوم منها السحور منها السحور وهو تناول طعام السحور فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه الذي رواه انس بن مالك رضي الله عنه تسحروا فان في السحور بركة - 00:01:38

وهذه شهادة نبوية ينبغي لاهل الاسلام ان يحتفوا بها فان السحور سبب لقوة البدن ودفع اه الانهاك والارهاق عنه طوال اليوم. ففيه بركة عظيمة. ووقته اخر الليل لا ينبغي ان يتسحر الانسان اه منتصف الليل بل يؤخره الى ان يكون انتهائه قربة - 00:02:07

اذان الفجر وينبغي ايضا وهذا من السنن المستحبة ان يعجل الفطر ويؤخر السحور. لحديث ابي ذر في في المسند لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور هاتان الوجبتان وجبتان ينبغي ان يحافظ عليهما الصائم في وقتيهما فيؤخر السحور ويعجل الفطر لكي - 00:02:39

يكون ذلك اقرب الى حدي الامساك وقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر اكلة السحر وعلى ما يفطر الانسان اخبر انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر على رطبات - 00:03:10

فان لم يجد فعل تمرات فان لم يجد حسا حسوات من ماء. هكذا ينبغي ان يرتب الانسان فطرة. ان يفطر على الرطب. لانه اسهل في التناول والين واهون فان لم يتيسر له ذلك - 00:03:35

افطر على تمرات فان لم يتيسر حسي حسوات من ماء وهذا يدلنا على انه لو وجد على مائده شيء سوى الرطب والتمر ولكن وجد ماء فليبدأ بالماء ثم ليثني بعد ذلك بما شاء محافظة على السنة - 00:03:53

ولا بأس ايها الاخوة والاخوات ان يستاك الصائم سواء في اول النهار او في اخره واما الحديث المروي استاكوا بالغداة. ولا تستاكوا بالعشي فلا يصح. بل قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:14

في جميع نهار رمضان كما اخبر عن ذلك بعض اصحابه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يستاك وهو صائم لكن يفرق بين العود الرطب والعود الجديد - 00:04:34

فانه اذا كان السواك مستعملا من قبل يكون قد تحلل وذهب طعمه فلا يظر الاستياك به. اما اذا كان سواكا جديدا فمن المعلوم ان قضمه وتليينه سوف يؤدي الى تحلل مادته واختلاطها بالريق ومن ثم ابتلاعها - 00:04:52

فيكون ذلك مفسدا للصوم ينبغي ان يتجنب الصائم ما يثير شهوته ومن ذلك القبلة اذا كان ممن تحرك القبلة او اللمس شهوته فانه قد يتمادي به الحال فيخرج منه مذي وربما خرج منه مني وربما تضاعف به الحال اذا كان شابا شديد الشهوة ان يبلغ به - 00:05:15

في الحال الى ان يقع على اهله فيقع في المحذور الاعظم والمفطر الاكبر اما اذا كان الانسان يملك اربا فلا حرج عليه وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم - 00:05:45

وسأله عمر رضي الله عنه مرة عن القبلة للصائم فقال له رأيت المضمضة اي قاسها النبي صلى الله عليه وسلم على المضمضة. فكما ان

المضمضة من فيها شبه الشروع بالشرب ومع ذلك لم لم تفطر. فالقبة ايضا هي من مقدمات الجماع لكنها لا تبلغ مبلغه - [00:06:02](#)
فيفرق اذا بين من يملك اربا ومن لا يملك اربا فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم او عللت عائشة رضي الله عنها تقبيل صلى الله عليه وسلم لبعض نسائه بانه املكهم لاربه. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - [00:06:28](#)

آآ ومما يكره للصائم الوصال وهو ان يصل صيام يومين متتاليين وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم امته عن ذلك. نهاهم عن الوصال. فقالوا يا رسول الله انك تواصل - [00:06:46](#)

قال اني اطعم واسقى اني اطعم واسقى. فهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يمدّه بقوة منه. فلا يحتمل غيره ما هو لكن لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حرص اصحابه على الوصال اذن لهم بالوصال الى وقت السحر وحسب - [00:07:03](#)
فقط فلو اراد امرؤ ان يواصل فليواصل الى وقت السحر. ومع ذلك نقول الفطر افضل اي الفطر عند مغيب شمس افضل من ان يواصل وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. فما بينه لنا النبي صلى الله عليه وسلم بسنته القولية او سنته العملية -

[00:07:26](#)

فهو الاكمل والاتم. وما كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم اختص به نسأل الله تعالى لنا ولكم القبول. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حكم وفوائد قاما تهدي - [00:07:50](#)

ايام الشهر زانت ايام الشهر بقطون بقطور - [00:08:15](#)